يسرف وقد يسرف اخ له من قبل او تقديرا نحو وان كان قميصه في الاستقبال على فعل واحد واما اذا كان منفيا بلا
من قبل فصدقت لم يكن حرف الشرط موثرا للاستقبال فيجوز تقدير اداة الشرط موثرة فيه بان يستعمل لا
ضرورة ان الفعل ماض وقد اقترن بقد المحققة للمضي فيه بمجرد النفي له مستقبل كما انها كذلك في نحو اريد ان لا تقوم
قلبه للاستقبال يحتاج الى الرابط اللفظي وهو الفاء والا اجتماع حرفا استقبال فيؤثر اداة الشرط فيه الا
ان كان ماضيا غير متصرف نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا استقبال فلا يوتى بالفاء وتجوز تقدير امتناع تاثيرها فيه بان تستعمل
فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ونحو ان تبدوا على اصل وضعها لنفي الاستقبال فيمتنع التاثير لامتناع اجتماع المو
الصدقات فنعما هي فيجب الفاء لامتناع تاثير حرفين على اثر واحد فيوتى بالفاء كما يوتى بها في ان جاء زيد فلن
الشرط فيه ضرورة ان مثل هذا الفعل انشائي اهينه او كان هو اي الجزاء غيرها اي الماضي والمضارع
زمان له حتى يقلب الى الاستقبال وكذا تجب الفاء المقدر بما ذكر قبل نائبا واجبة وكذلك في الجملة الاسمية نحو
نحو ان زارني زيد فلبس مقصرو وان كان الفعل غير نحو ان يمسسك بخير فهو على كل شي قدير والفعلية التي فعلها
لا لنفي الحال ليس الا فلا سلطنة لحرف الشرط ماض بقد لفظا او تقديرا كما مر او فعلها غير متصرف او مضارع مثبت
له بها عن ذلك فاحتيج الى الربط او مضارعا مثبتا مقترن بحرف تنفيس او منفي بغير لا نحو ان ذهب زيد فما اغتب
وسوف او منفيا بلا فالوجهان اما حيث يكون مثبتا عليه فلك وهنا صورة يشملها ضابطه لعدم الفاء مع ان
حرف تنفيس فوجه دخولها الفاء امكان جعله خبر الفاء فيها لازمة وهي ما اذا كان الفعل ماضيا متصرفا بغير اسم
محذوف نحو ومن عاد فينتقم الله منه فيكون الجواب وقد لا لفظا ولا تقديرا وقدم معموله كما في قولك ان جاء زيد
الحقيقة جملة اسمية لا يوثر فيها حرف الشرط فيوثر فلك اكرام جاء وفي تفسير سورة الانعام من الكشاف وفي قوله
فلا يحتاج الى الفاء وانما دفع حسنه لان الشرط ماض تعالى فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها ما نصه فمن ابصر
ولم يظهر عمل حرف الشرط فيه لفظا فلم يستكره الحق وامن فلنفسه ابصر واياها نفع ومن عمي عنه فعلى نفسه
واما ان كان بحرف التنفيس نحو ان جاءني زيد فسا اكرمه عمي واياها ضر انتهى هذا كلامه ووجه الاعلان بالفاء
سوف اكرمه فتجب الفاء اذ لا تاثير لحرف الشرط فيه لان في ذلك ان محل تاثير الشرط هو الفعل وتقديم المعمول يبعد
مستقبل بما هو معه فلا يمكن تاثير اداة اخرى لاستقباله والا عن الموثر فيحتاج الى رابط واسم يشترط في قولي عبد الرحمن

Copyright © King Saud University